وهذا السؤال واجب على اكثر الخلق فانهم لا يراعون
هذه القسمة اما بجهل واما بتساهل وانما يجوز
ترك السؤال عن مثل هذه الامور اذا لم يغلب
على الظن احتمال التحريم وسيأتي مظان السؤال
ودرجة الاحتمال في كتاب الحلال والحرام ان شاء الله
تعالى **الفضل الرابع** في صدقة التطوع
وفضلها وآداب اخذها واعطائها **بيان فضيلة**
الصدقة من الاخبار قوله صلى الله عليه وسلم
تصدقوا ولو بتمرة فانها تسد من الجايع وتطفي
الخطيئة كما يطفي الماء النار وقال صلى الله عليه وسلم اتقوا
النار ولو بشق تمرة فان لم تجدوا فبكلمة طيبة وقال
صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يتصدق بصدقة من
كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا اذا كان الله اخذها
بيمينه فيربيها كما يربي احدكم فصيله حتى تبلغ
التمرة مثل احد وقال صلى الله عليه وسلم لابي الدرداء
اذا طبخت مرقة فاكثر ماءها وانظر اهل بيت من
جيرانك فاصبهم منه بمعروف وقال صلى الله عليه وسلم
كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس وقال
صلى الله عليه وسلم الصدقة تسد سبعين بابا
من الشر وقال صلى الله عليه وسلم صدقة السر تطفي
غضب الرب عز وجل وقال صلى الله عليه وسلم ما الذي
اعطى من سعة بافضل اجرا من الذي يتقبل من حاجة
ولعل المراد به الذي يقصد باعطائه عمارة دينه
وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصدقة
افضل ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنى
وتخشى الفاقة ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم
قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان وقد

قال

قال صلى الله عليه وسلم بع ما لاصحابه تصدقوا
فقال رجل ان عندي دينارا قال انفقه على نفسك
قال ان عندي اخر قال صلى الله عليه وسلم انت ابصر
به وقال صلى الله عليه وسلم لا تحل صدقة لآل محمد انما هي
اوساخ الناس وقال ذوا مزيمة السايل ولو جاء على راس
الطاير من الطعام وقال صلى الله عليه وسلم لو
صدق السايل لافلح من رده وقال عيسى عليه السلام
من رد سايلا خائبا من بيته لم تنتش الملائكة ذلك
البيت سبعة ايام وكان نبينا صلى الله عليه وسلم
لا ياكل خصلتين الى عنزه كان يضع طهوره بالليل
ويجيء وكان بتاول المسكين بيده وقال صلى الله عليه وسلم
ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان واللقمة
واللقمتان انما المسكين المتعفف اقرؤا ان شئتم لا يسالون
الناس الحافا وقال صلى الله عليه وسلم ما من مسلم
يكسو مسلما الا كان في حفظ الله عز وجل ما دامت
عليه منه رقعة **الآثار** قال عروة ابن الزبير
لقد تصدقت عايشة رضي الله عنها بخمسين الفا
وان درعها لمرتتع وقال مجاهد في قول الله عز وجل ويطعمون
الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا قال
وهم يشتهونه وكان عمر رضي الله عنه يقول اللهم
اجعل الفضل عند خيارنا لعلهم يعودون به على اولي
الحاجة منا وقال عمر بن عبد العزيز ابن عمي الصلاة
تبلغك نصف الطريق والصوم يبلغك باب
الملك والصدقة تدخلك عليه وقال ابن ابي الجعد
ان الصدقة لتدفع سبعين من السوء وفضل
سرها على علانيتها سبعين ضعفا وان لتفك
لحيي سبعين شيطانا وقال ابن مسعود ان رجلا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)